

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة ومشكلة البحث :

تنطلق أهداف التعليم في جمهورية مصر العربية من خلال استراتيجية عامة للتربية تأخذ في اعتبارها من منظور ثقافي طبيعة الإنسان المصري ، وما يحدث في المجتمع من تغييرات وتطورات في إطار ما يميز هذا العصر من صفات عامة للتربية وما نتوقع أن يواجهه العالم من مواقف وأحداث في تاريخ الحضارة الإنسانية ، وفي هذا الصدد يؤكد كل من " فوزي الشر بيبي عفت الطناوي " (٢٠٠١) على أن القرن الحادي والعشرين يأتي بتحديات لا يستهان بها ، ولا شك أنها ستكون من نوع مختلف عن تحديات القرن العشرين ، وهذه التحديات الدولية والإقليمية والمحلية تجعل من تطوير التعليم خيارا استراتيجيا لا بديل عنه . من منطلق أن التعليم ليس هاما فقط في بناء الاقتصاد الوطني ولكن لتأثيره في نوعية الحياة ورفي المجتمع .

(١٢١ : ٤٧) (٨٩ : ١٥) (١٤٩ : ٩)

ويعتبر التعليم الفني أحد دعائم معركة الإنتاج ، وتسعى الدول دائما لتطويره من أجل زيادة إنتاجها وقدرتها التنافسية على المستوى العالمي . من هذا المنطلق لابد وأن يكون للتعليم الفني موقعه قلب أولويات خطة التطوير ؛ إذ أنه يعد أساس القوة البشرية . وفي هذا الصدد يشير " كومث W.kometh " (١٩٧٠) إلى أن هناك ضرورة واضحة للارتقاء بالتعليم الفني ؛ حتى يمكن من خلاله استيعاب تكنولوجيا العصر اللازمة للنهوض بمعدلات ومستوي خطط التنمية . (١٣٠ : ٩٥ ، ٩٦) (١٥٧ : ٢٢٣)

ويسعى المجتمع المصري إلى توفير العمالة مرتفعة المستوى القادرة على تقبل التقدم العلمي ، والتكنولوجي مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج . فالفرد بما يلمسه من معارف وقدرات ومهارات هو العامل القادر على إحداث التقدم والتنمية . من المنطلق أن الاستثمار المطلوب في الوقت الحالي لتحقيق الطفرة الاقتصادية في مصر ليس استثمارا في المعدات فحسب ، وإنما استثمار في البشر وذلك من خلال الإعداد الجيد لقوة العمل المدربة اللازمة للإنتاج والتقدم في جميع النواحي . وفي هذا الصدد يؤكد الرئيس " محمد حسني مبارك " (١٩٩٥) إلى أنه لن تكتمل رحلة التقدم بغير إطلاق قدرات الإنسان المصري ، وتحويل أكبر عدد من أبناء هذا الشعب إلى مشاركين بالعمل في زيادة الإنتاج ، والارتقاء بجودته . وذلك هي المهمة الأولى من المهام الجسام المطلوب أدائه . (١٤٨ : ٣٥ ، ٣٦) (١٣٤ : ٤٧) (٢٨٣ : ١٣٠)

وقد أكدت الكثير من نتائج الدراسات والبحوث ومنها دراسة كل من " إبراهيم محمد سليمان" (١٩٩٣) (٦) ، " أحمد إبراهيم أحمد السيد " (١٩٩٣) (١٣) ، " عفاف محمد سعيد " (١٩٩٤) (٧٦) ، على أن تخطيط السياسة الحالية للتعليم الفني يتسم بالقصور وعدم اتساقها مع متطلبات المجتمع المصري وحاجاته الملحة في ظل التحديات التكنولوجية المعاصرة . وأن التعليم الفني كان ولا يزال لا يحظى ببريق اجتماعي يجذب المتعلمين أو العاملين به وكذلك أولياء الأمور . وأن التعليم الفني يعوقه العديد من المشكلات التي تؤثر على وضعة الاجتماعي بين نوعيات التعليم الأخرى .

وتعتبر التربية الرياضية جزء متكامل من البرنامج الكلي بالمؤسسات التربوية ، وهي نظام تربوي يساهم أساسا في نمو ونضج المتعلمين من خلال الخبرات الحركية والبدنية . فهي تمثل بأنشطتها المختلفة أحد المناهج التي تمثل جانبا هاما في العملية التربوية المدرسية ، فهي تعمل على تحقيق أقصى قدر من التطوير والتنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة للطاقات الكامنة من المتعلمين ، وذلك وفقا لقدراتهم الفردية واهتماماتهم وحاجاتهم وميولهم ودوافعهم من خلال مناهجها التعليمية المختلفة ، والتي تزيد من تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكييف الفرد مع بيئته ومجتمعه . (١٢١ : ٣ - ٢٥)

وتعد مادة التربية الرياضية المدرسية من المواد الدراسية التي لم تحظى بالاهتمام الكافي بإدخال الأساليب التعليمية والتكنولوجية ، وتعدد أساليبها وطرق تدريسها ، زاد اهتمام المسؤولين بها ، ولذلك عملوا على القيام بحل مشاكلها حتى تستطيع أن تواكب العصر وتواجه خطة التنمية الشاملة للمجتمع المصري ، ولذا فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت تقويم واقع ومشكلات التربية الرياضية وذلك في مراحل التعليم الأساسي والتعليم الثانوي ومن هذه الدراسات دراسة كل من " رجاء على المحمود " (١٩٨٦) (٥٣) ، " إبراهيم سالم جاسم السكار " (١٩٩٠) (٣) ، " إيمان سالم محفوظ " (١٩٩١) (٣٣) ، " إيمان عبده أحمد العطار " (١٩٩١) (٣٤) ، " مرفت عمر الشناوي " (١٩٩٣) (١١٤) ، " إبراهيم حنفي شعلان " (١٩٩٤) (٢) ، " فتحي عبد الرسول " (١٩٩٤) (٨٧) ، " منى محمد السيد حسن " (١٩٩٦) (١٢٢) ، " غادة السيد محمد السيد " (١٩٩٩) (٨١) ، " مصطفى السايح محمد " (٢٠٠١) (١١٦) ولقد أوضحت نتائج هذه الدراسات وجود العديد من المشكلات المرتبطة بالتربية الرياضية والتي تعوق تنفيذ مناهج تربية رياضية بمراحل التعليم العام بالرغم من تعدد الدراسات التي أجريت في مجال التربية الرياضية في مراحل التعليم العام ، إلا

أن مشكلات التربية الرياضية بالتعليم الفني لم تثل الاهتمام الكافي أسوة بالتعليم العام . وقد تناولتها دراسات وبحوث قليلة منها دراسة كل من " محمد سعد زغلول " (١٩٨٣) (١٠٢) ، (١٩٨٨) (١٠٣) ، " مكارم حلمي أبو هرجه ومحمد سعد زغلول " (١٩٨٩) (١١٧) ، (١٩٨٩) (١٠٨) ، " محمد سعد زغلول وهاني سعيد عبد المنعم " (٢٠٠٢) (١٠٥) وقد أكدت نتائج هذه الدراسات والبحوث على وجود مشاكل للتربية الرياضية فى تلك المرحلة التعليمية كما أنها تحتاج إلى مناهج مستقلة تتماشى مع طبيعة العمل المهني ومن الضروري لأي مؤسسة تحرص على استمرار تقدمها ، أن تقوم بعملية تقويم مستمرة لكافة نواحي العمل بها ، حيث أن التقويم ونتائجه أصبح من ضروريات العصر الحديث وذلك لأنه بدون التقويم لا يمكن معرفة أسباب ما يتحقق من نجاح أو ما يمكن مواجهته من معوقات بالتالي لا يمكن القيام بالتطوير بالمؤسسات التربوية . فالمتابعة والتقويم من الضروريات بالنسبة لتطوير التعليم عامة والتعليم الفني خاصة وذلك لإعادة النظر في كل ما يتعلق به لإمكانية التطوير المستمر ومعرفة نقاط القوة والضعف من خلال الممارسة لاستمرار التطوير من منطلق أن التقويم أحد الركائز الأساسية في تطوير جوانب العملية التعليمية .

(٩٢ : ٢٩٧) (٩١ : ٤) (٤٩ : ٤٨٩ ، ٤٩٠)

وتطوير مناهج التربية الرياضية لا تبدأ من فراغ وإنما ينطلق من واقع يتمثل فى مناهج وتعليم قائم بالفعل ومن هنا كانت أهمية هذا البحث فى إخضاع الواقع للدراسة التقويمية للتعرف على الوضع الراهن للتربية الرياضية حيث أنها لا بد أن تستجيب للتغيرات التى تنتاب المجتمع وكذلك طبيعة العمل المهني ، ولذا فمن المتوقع أن تساهم نتائج البحث فى التعرف على واقع التربية الرياضية بمرحلة التعليم الثانوى الفنى وبذلك يصبح من السهل تحديد ما يجب التخطيط له وعملة من تعديلات وتحسينات حتى يمكن التغلب على معوقات التربية الرياضية والعمل على تفاديها .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تقويم التربية الرياضية بنوعيات التعليم الثانوي الفني للبنات (تجاري ، صناعي ، زراعي) بجمهورية مصر العربية من خلال تقويم كل من :

- ١- منهاج التربية الرياضية : (الأهداف - المحتوى - طرق وأساليب التدريس - الوسائل التعليمية والتكنولوجية - الإمكانيات المادية - التقويم - النشاط الداخلي - النشاط الخارجي) .
- ٢- المعلم : (مشكلات المعلم - مهارات تدريس المعلم - دليل المعلم) .
- ٣- المتعلم .
- ٤- المناخ التنظيمي : (السياسة التعليمية - الإدارة المدرسية - التوجيه الفني) .

تساؤلات البحث :

- ١- ما مناسبة أهداف منهاج التربية الرياضية المنفذ حاليا بنوعيات المدارس الثانوية الفنية للبنات مع متطلبات هذه المرحلة ؟
- ٢- ما مناسبة محتوى منهاج التربية الرياضية المنفذ حاليا بنوعيات المدارس الثانوية الفنية للبنات مع متطلبات هذه المرحلة ؟
- ٣- ما مناسبة طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية المستخدمة حاليا في تنفيذ منهاج التربية الرياضية بنوعيات المدارس الثانوية الفنية للبنات مع متطلبات هذه المرحلة ؟
- ٤- ما مناسبة الوسائل التعليمية والتكنولوجية المستخدمة حاليا في تنفيذ منهاج التربية الرياضية بنوعيات المدارس الثانوية الفنية للبنات مع متطلبات هذه المرحلة ؟
- ٥- ما مناسبة الإمكانيات المادية المتوافرة بنوعيات المدارس الثانوية الفنية للبنات في تنفيذ منهاج التربية الرياضية الحالي ؟
- ٦- ما مناسبة وسائل تقويم منهاج التربية الرياضية المنفذ حاليا بنوعيات المدارس الثانوية الفنية للبنات مع متطلبات هذه المرحلة ؟
- ٧- ما مدى تطبيق الأنشطة اللامنهجية (النشاط الداخلي - النشاط الخارجي) بنوعيات المدارس الثانوية الفنية للبنات ؟
- ٨- ما المشكلات المرتبطة بمعلمة التربية الرياضية بنوعيات المدارس الثانوية الفنية للبنات؟
- ٩- ما مناسبة المهارات التدريسية التي تستخدمها المعلمة في تنفيذ منهاج التربية الرياضية بنوعيات المدارس الثانوية الفنية للبنات ؟
- ١٠- ما مناسبة دليل معلم التربية الرياضية المستخدم حاليا بنوعيات المدارس الثانوية الفنية للبنات ؟
- ١١- ما المشكلات المرتبطة بتلميذات نوعيات المدارس الثانوية الفنية للبنات أثناء تنفيذ منهاج التربية الرياضية ؟

١٢- ما المشكلات المرتبطة بالسياسة التعليمية والتي تؤثر على تنفيذ منهاج التربية الرياضية بنوعيات المدارس الثانوية الفنية للبنات ؟

١٣- ما المشكلات المرتبطة بالإدارة المدرسية بنوعيات المدارس الثانوية الفنية للبنات والتي تؤثر على تنفيذ منهاج التربية الرياضية ؟

١٤- ما دور التوجيه الفني في تحسين العملية التعليمية لمادة التربية الرياضية بنوعيات المدارس الثانوية الفنية للبنات ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث : **المنهاج :**

هو كل الخبرات التربوية التي خططت من قبل هيئات تربوية مختصة ونظمت في سلسلة متدرجة تراعي إمكانات التعليم والتعلم والمدة الزمنية المحددة بهدف مساعدة كل متعلم علي النمو الشامل وفقا لأهداف مرسومة واستراتيجيات محددة ترتبط ارتباطا وثيقا بأهداف المجتمع واستراتيجياته والتي تقدم للمتعلمين تحت إشراف المدرسة وتوجيهها بما يتلاءم وإمكانات كل متعلم وقدراته . (٨٠ : ١٤)

تطوير المنهاج :

هو التغيير الكيفي في مكونات المنهج أو بعضها الذي يؤدي إلي رفع كفاءته في تحقيق غايات النظام من أجل التنمية الشاملة . (١٢٤ : ٧٥)

التخطيط :

هو الأسلوب العلمي الذي يسعى إلي تحقيق أهداف محددة بغية رفع المستوى المعيشي والثقافي للإنسان وهو يتضمن تعبئة الموارد البشرية والمادية واستخدامها بكفاءة عالية لتلبية احتياجات المجتمع المتزايدة. (٦١ : ٣٥٧)

الأهداف :

هو التعبير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلمين نتيجة لمرورهم وتفاعلهم مع الخبرات التعليمية التي تم اختيارها بقصد تحقيق النمو في شخصياتهم وتعديل سلوكهم في الاتجاه المرغوب . (٦٤ : ٣٠)

المحتوي :

هو نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها علي نحو معين ، سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار رئيسية . (٦٩ : ٩٦)

طرق التدريس :

هي الوسيلة والأساليب والإجراءات المستخدمة في تنظيم تفاعل التلاميذ في المواقف التعليمية لاكتساب الخبرات التعليمية والتربوية المتعلقة بأهداف التربية الرياضية لكل مرحلة سنية . (٩٦ : ٨٩)

الوسائل التعليمية :

هي جميع الأدوات والآلات التي يستخدمها المدرس أو المتعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية .
(١١١ : ٣١)

النشاط :

هو ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تسهم في تنمية وتطوير مهارات وقدرات المتعلم .
(١٢٤ : ٤٤)

النشاط الداخلي :

هو نشاط اختياري موجه بمن تظمهم المدرسة ، وهو نشاط تروحي أساس وقد يكون تنافسيا في بعض الأحيان ، وينفذ خارج برنامج الدرس . (٩٣ : ١٧)

النشاط الخارجي :

هو نشاط تنافسي موجه بين أفراد من نفس المرحلة وفي نفس السن ونفس الجنس ومستوي الأداء . (٩٣ : ١٧)

التقويم :

هو مجموعة الأحكام التي تتناول بها جميع جوانب التعلم والتعليم ، وتشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف فيها ويقصد اقتراح الحلول التي تصحح مسارها . (٩٠ : ٢٠٤)

الإمكانات :

هي كل ما يمكن أن يساهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي من تسهيلات وملاعب وأجهزة وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وكوادر متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقويم لتحقيق تلك الأهداف . (٩ : ٢٤٠)

المعلم :

هو أحد مدخلات العملية التعليمية والقائم بالعمليات المستخدمة في تنفيذ المنهج بهدف تحقيق النمو المتكامل للمتعلم . (١٦ : ٦٥)

هو أحد مدخلات العملية التعليمية والقائم بالعمليات المستخدمة في تنفيذ المنهج بهدف تحقيق النمو المتكامل للمتعلم . (١٦ : ٦٥)

مهارات التدريس :

هي مجموعة الأدوار التي تصدر عن المعلم في مواقف التدريس ، سواء كان ذلك تخطيطاً أو تنظيمياً أو ذاكرة أو تنفيذاً لمواقف الخبرة من أجل أداء عمله بسهولة ودقة مع الاقتصاد في الطاقة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي ، وتهدف إلى إحداث التعلم بشكل مباشر أو غير مباشر . (١٥ : ٥٨)

دليل المعلم :

هو مجموعة من الأفكار والآراء والمقترحات التي تعين المعلم علي تدريس مقرر معين أو وحدة محددة بما يساعد علي تخطيط عمله وتهيئة المواقف التعليمية المناسبة أمام المتعلمين لتحقيق الأهداف المرجوة . (١٦ : ٨٣ ، ٨٤)

السياسة التعليمية :

هي المبادئ والأسس والمعايير والقرارات التي توجه العملية التعليمية ويتطلب تنفيذها وضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة . (١١ : ١٣٣)

الإدارة المدرسية :

فن توجيه الجهد البشري من أجل تحقيق هدف معين . (١٨ : ٣٩)

التوجيه الفني :

هو عملية قيادية تربوية تهدف إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية والتربوية وتساعد علي التنمية الشاملة لقدرات جميع العاملين في إطارها علمياً ومهنياً وسلوكياً . (٣٠ : ١٦٨)

التعليم الثانوي الفني :

يهدف إلى إعداد فئة " الفني " في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة ، الإدارة ، والخدمات وتنمية الملكات الفنية لدي الدارسين . ويتم القبول في نوعيات التعليم الثانوي الفني بعد الحصول علي شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي والدراسة به ثلاث سنوات .

(٨٢ : ٤٣١ ، ٤٣٢)

- عدم إلمام الموجهة بمتطلبات مرحلة الثانوى الفنى و عدم إرشادهم إلى التركيز على التمرينات العلاجية و الوقائية و البنائية اللازمة لتلميذات المدارس الثانوية الفنية.
- عدم ارشاد المعلمة إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- القرارات التى تتخذها الموجهة لا تقبل الجدل أو المناقشة .
- نقص فى قدرة الموجهة على الإلمام بطبيعة التعليم الفنى.
- قصور فى الإعداد المهنى للموجهة.
- عدم وجود أداة مقننة لتقويم المعلمة من خلال تقويم (التدريس - النشاط الداخلى - النشاط الخارجى) .

ثانيا: المقترحات و التوصيات :-

فى ضوء نتائج البحث و المعالجات الإحصائية التى برزت أثناء إعداده
تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية :

أ - توصيات خاصة بالمنهاج :-

أولا : الأهداف:

١. تقترح الباحثة أن تكون هناك أهداف خاصة بالثانوى الفنى.

ب - : المحتوى :-

تقترح الباحثة ان يحتوى منهاج التربية الرياضية بنوعيات التعليم
الثانوى الفنى على الأنشطة التالية :

(أنشطة جماعية ، أنشطة فردية ، أنشطة زوجية، أنشطة باستخدام أجهزة ، تمرينات علاجية،
تمرينات وقائية، تمرينات تنشيطية ، أنشطة إيقاعية ، أنشطة ترويحية ، أنشطة المرشحات
الكشافة) .

و توصى الباحثة أن يتم توزيع حصص أسبوعيا لكل نوعية من
نوعيات التعليم الثانوى الفنى (تجارى - صناعى - زراعى) . على ان تكون :

- حصة تربية رياضية عامة (أنشطة - أعداد بدنى) .

- حصة تربية رياضية تخصصية بما يتناس و العمل المهنى .

ج : التقويم :-

تقترح الباحثة أن يتم توفير اختيارات مقننة لتقويم الجوانب التالية :

(الوجدانية ، المعرفية ، المهارية) كما توصى الباحثة بإرشاد المعلمات إلى العديد من أساليب
التقويم .

د - النشاط الداخلى :-

تقترح الباحثة ان يكون هناك :

- أهداف محددة للنشاط الرياضى الداخلى .
- حوافز مادية و معنوية لإدارة المدرسة لإشتراك أكبر عدد من التلميذات فى النشاط الداخلى.

هـ - النشاط الخارجى :-

- توفير مدربة لتدريب الفرق المشاركة فى النشاط الخارجى.
- حوافز مادية و معنوية مجزية للمشاركات فى النشاط الخارجى تلميذات و اداريين ومعلمات .

ثانيا - المعلمة :-

الإهتمام بالإعداد المهنى قبل الخدمة بحيث تعمل على :

- تدريب الطالبات على استخدام الطرق و الأساليب التدريبيه الحديثه فى تدريس التربية الرياضية
- زيادة الإهتمام بعقد دورات للطالبات فى تعليم الألعاب.
- الإهتمام بإعداد المهنى للمعلم بعد الخدمة من خلال :
- عقد دورات تدريبية للمعلمات على استخدام الأساليب التدريبيه الحديثه.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات التربية الرياضية لارشادهن لكيفية استخدام الوسائل التعليمية و التكنولوجية الحديثه فى تدريس منهاج التربية الرياضية.

و - دليل المعلم :-

- ضرورة توفير دليل المعلم خاص بمرحلة الثانوى الفنى .

ثالثاً - المتعلم :-

تقترح الباحثة أن يكون هناك اختبارات لإختيار التلميذات للإلتحاق بالمدارس الثانوية الفنية.

رابعاً : السياسية التعليمية :-

تقترح الباحثة زيادة الملاعب القانونيه فى المدارس و أن تكون مادة التربية الرياضية مادة نجاح و رسوب .

خامساً : الإدارة المدرسية : -

أن تكون هناك دورات تدريبية لمديري المدارس النوعية على أهمية التربية الرياضية و دورها فى المدارس الثانوية الفنية.

سادساً : التوجيه الفنى : -

عقد دورات تدريبية لكل ما هو جديد و مستحدث فى مجال التربية الرياضية.